

## التحالف العربي يدمر مسيرة حوثية بالأجواء اليمنية كانت باتجاه السعودية

الحوثية الإرهابية أطلقتها بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمملكة السعودية.

وأوضحت المتحدث، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء السعودية، أن المسيرة تم تدميرها بالأجواء اليمنية، مؤكداً أن الميليشيا

من أمس الإثنين، أن قوات التحالف المشتركة تمكنت من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار (مفخخة).

أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف "تحالف دعم الشرعية في اليمن" العقيد الركن تركي المالكي في ساعة مبكرة

## «إسلام آباد» تستدعي السفير الفرنسي وتسلمه مذكرة احتجاج

استدعت الخارجية الباكستانية السفير الفرنسي لدى إسلام آباد، مارك باريتي، وسلمته مذكرة احتجاج على خلفية تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون "غير المسؤولة" ضد الإسلام. ودعا وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، في بيان، أمس الإثنين، الأمم المتحدة إلى الانتباه إلى خطاب الكراهية ضد الإسلام واتخاذ الإجراءات اللازمة. وأضاف قريشي أن الوزارة دعت السفير الفرنسي لدى الكاريكاتورية المسيئة للإسلام وماركون "يصب البززين على النار" بتصريحاته غير المسؤولة. وشدد الوزير الباكستاني على أنه لا يحق لأحد أن يجرح مشاعر ملايين المسلمين بذريعة حرية التعبير، مشيراً إلى أن بذور الكراهية المزروعة اليوم ستؤدي إلى عواقب وخيمة. وضم رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، صوته إلى الانتقادات المتزايدة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بسبب "تشجيعه على الإسلاموفوبيا" بعد مقتل مدرس عرض رسوماً كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد عليه السلام على تلاميذه.

وقال الرئيس الفرنسي، في تصريحات صحفية، إن فرنسا لن تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتورية" (المسيئة للرسول محمد والإسلام)، ما أشعل موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي، وأطلقت في بعض الدول حملات مقاطعة للمنتجات والبضائع الفرنسية. وشهدت فرنسا خلال الأيام الماضية، نشر صور ورسوم مسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، على واجهات مباني في فرنسا.

## باريس: مسلمو فرنسا جزء من مجتمع وتاريخ جمهوريتنا

أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أن "مسلمي فرنسا جزء من مجتمع وتاريخ جمهوريتنا". وقالت الخارجية في بيانين "مكافحة التطرف بالتعاون مع مسلمي فرنسا". كما شددت على أن "شبكة الدبلوماسية عبر العالم تعمل على شرح مواقفنا، وضمان أمن مواطنينا في الخارج". من جانبه كتب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، على تويتر: "لن نذعن أبداً"، مشدداً: "نحترم جميع الاختلافات بروح السلام ولا نقبل خطاب الكراهية وندافع عن نقاش عقلاني"، لافتاً: "ستكون دائماً إلى جانب الكرامة الإنسانية والقيم العالمية".

يأتي هذا بعد أن برزت خلال اليومين الماضيين دعوات لمقاطعة المنتجات الفرنسية في بعض البلدان، بينما دخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الخط. كما بدأت حالياً أنقرة التي يقود حكومتها حزب العدالة والتنمية حملة استثمار في بعض الملفات الغربية، ومنها تأكيد ماكرون قبل يومين عن زمة حماية قيم الجمهورية العلمانية في بلاده في مواجهة التطرف، إثر قتل المدرس صامويل باتي الأسبوع الماضي في حادثة هزت البلاد. ففي خطاب متلفز القاه في مدينة قصر (وسط)، قال أردوغان متحدثاً عن نظيره الفرنسي: "ماذا يمكن أن يقال بشأنه.. أفحص صحتك العقلية". وأضاف متوقفاً ألا يحقق الرئيس الفرنسي نتائج جيدة في الانتخابات الرئاسية عام 2022: "يحتاج ماكرون فحصاً عقلياً". وتدهورت العلاقات بين ماكرون وأردوغان بشكل أعمق جراء خلافات على مسائل عدة، تشمل الدعم الفرنسي لليونان في نزاعها مع تركيا بشأن حقوق التنقيب عن الطاقة في شرق المتوسط وانتقادات باريس لتدخل أنقرة في ليبيا وسوريا والنزاع بين أرمينيا وأذربيجان.

## المغرب يستنكر الإساءة للنبي محمد

أدان المغرب، "الإمعان" في نشر رسوم الكاريكاتير المسيئة للإسلام وللرسول و"التي تعكس غياب النضج لدى مقترفيها". جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية، حصلت الأناضول على نسخة منه. وخلال الأيام الماضية، شهدت فرنسا، نشر صور ورسوم مسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، على واجهات بعض المباني في فرنسا. وقال الرئيس الفرنسي، في تصريحات صحفية، إن فرنسا لن تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتورية" (المسيئة للرسول محمد والإسلام). وأثارت الرسوم وتصريحات ماكرون موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي، وأطلقت في معظم الدول الإسلامية والعربية حملات مقاطعة للمنتجات والبضائع الفرنسية. ولفت البيان إلى أن "المغرب يدين بشدة الإمعان في نشر رسوم الكاريكاتير المسيئة للإسلام وللرسول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام". وأعربت المملكة عن "استنكارها لهذه الأفعال التي تعكس غياب النضج لدى مقترفيها". وأكد البيان أن "حرية الفرد تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين ومعتقداتهم". وتابع: "لا يمكن لحرية التعبير، لأي سبب من الأسباب، أن تثير الاستنكار والتهجم المسيء للديانة الإسلامية التي يدين بها أكثر من ملياري شخص في العالم".

## تعليقاً على استمرار نشر الرسوم المسيئة الرفض العربي يتواصل ضد إساءة فرنسا للنبي محمد



إحراق العلم الفرنسي

تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتورية" (المسيئة للرسول محمد والإسلام). وتشهد فرنسا مؤخرًا، جدلاً حول تصريحات قسم كبير من السياسيين، تستهدف الإسلام والمسلمين عقب حادثة قتل مدرس وقطع رأسه في 16 أكتوبر الجاري على خلفية إسنائه للنبي محمد. واستنكرت العديد من الهيئات الإسلامية حادثة قتل المدرس، لكنها شددت على أن ذلك لا يمكن أن ينفصل عن إدانة تصرفه المتعلق بعرض الرسوم "المسيئة" للنبي.

الإساءات للأديان السماوية كافة والأنياب على أم السلام في بعض الخطابات الرسمية. وأشار الوزير بحسب وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، إلى رفض بلاده لأي سياسات من شأنها ربط مساحة الدين الإسلامي بالازراب. وشهدت فرنسا خلال الأيام الماضية، نشر صور ورسوم مسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام، على واجهات بعض المباني. والإربعاء، قال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في تصريحات صحفية، إن بلاده لن

لايمت لى حرية التعبير والتفكير بصلة"، دون أن تخاطب فرنسا أو ماكرون مباشرة. وطالبت الكويت، فرنسا، بوقف الإساءة للأديان والأنياب في الخطابات الرسمية، بينما أقرت إفتاء لبنان، شرعا مقاطعة المنتجات الفرنسية رداً على إهانة نبي الإسلام، محمد صلى الله على وسلم. وفي الكويت، أبلغ وزير الخارجية الكويتي، أحمد ناصر الحمد الصباح، سفيرة فرنسا لدى بلاده، آن كلير لو جيندر، "ضرورة وقف

دعاً أمين عام دار الإفتاء أمين الكردي في لبنان، إلى مقاطعة البضائع الفرنسية، تعليقا على استمرار نشر الرسوم المسيئة للنبي. وقال الكردي: "أدعو جميع الأحرار في لبنان والعالم للاستمرار في حملة مقاطعة البضائع الفرنسية حتى يرجع المعتدون على رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام عن غيهم وعدوانهم". وفي السعودية، شددت هيئة كبار العلماء (رسمية) في بيان على أن "الإساءة إلى مقامات الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام

## مقتل شرطي وإصابة 3 في هجومين لـ «داعش»

## العراق: صدامات وعنف في مواجهات الأمن مع محتجي الحراك



احتجاجات في العراق

دخل عشرات المظاهرين العراقيين في صدامات مع قوات الأمن بساحة التحرير في العاصمة العراقية، غداة تظاهرات أحييت الذكرى السنوية الأولى لحراك شعبي انطلق في البلاد من أجل المطالبة بإسقاط الفساد. وحاول عشرات الشبان عبور جسر الجمهورية الذي يصل ساحة التحرير بالمنطقة الخضراء حيث مقر الحكومة والبرلمان والسفارة الأميركية. وقام متظاهرون برمي الحجارة وحاولوا تخطي حواجز وضعتها الشرطة التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع وقنابل صوتية، كما شاهد مصور في فرنسا برس. وفي مدينة كربلاء، جنوبي البلاد، التي كانت خلال العام الماضي مسرحاً لتظاهرات ليلية، قام متظاهرون شبان حتى ساعات الصباح الباكر برمي الحجارة على عناصر شرطة يحتمون خلف دروع حديدية ويحملون هراوات، كانوا يقومون بدورهم برميها على المظاهرين من جديد. كما أطلقت قوات الأمن النار في الهواء لتفريق المظاهرين الذين تراجعوا إلى الخلف، بحسب فرانس برس. وفي الناصرية (جنوب) المعقل التاريخي للتظاهرات في العراق، لزم مئات المظاهرين حتى وقت متأخر خلال الليل ساحة الحيوي، وسط المدينة، مرددين النشيد الوطني وشعارات داعية للحفاظ على طابع سلمي للحراك. وشهدت مدينة الديوانية (جنوب)، تظاهرات مماثلة حرق خلالها متظاهرون إطارات لبعض الوقت في عدد من الشوارع وسط المدينة، فيما شهدت مدينة الحلة (جنوب) صدامات مماثلة. وقالت مصادر أمنية في العراق، إن العشرات من المدنيين وعناصر القوات الأمنية أصيبوا بجروح، خلال احتجاجات بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاندلاع حراك شعبي يطالب بمكافحة الفساد وتحسين الخدمات. وأكدت المصادر إصابة 37 مدنياً و14 من قوات الأمن، في

## استهداف «فيلق الشام» التابع للجيش الحر السوري

## قصف روسي على معسكر للمعارضة بآدلب يخلف خسائر في الأرواح

سقط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف فصيل "فيلق الشام" التابع للجيش الوطني السوري، في قصف جوي استهدف معسكراً في محافظة إدلب (شمال). وأفادت مصادر في المعارضة السورية المسلحة، لمراسل الأناضول، أن مقاتلة روسية انتهكت أمس الإثنين، وقف إطلاق النار، وقصفت قرية "الدولة" غربي إدلب. وأوضحت المصادر أن القصف استهدف معسكراً للتدريب تابعاً للجيش الوطني، وأسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، في حصيلة أولية. وفي مايو 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران، التوصل إلى اتفاق على إقامة "منطقة خفض تصعيد" في إدلب، ضمن اجتماعات أستانة المتعلقة بالشان السوري. ورغم تفاهات لاحقة، تم إبرامها لتثبيت وقف إطلاق النار في إدلب وأحدثها في يناير الماضي، إلا أن قوات النظام وداعميه وصلوا هجماتهم على المنطقة. وأدت الهجمات إلى مقتل أكثر من 1800 مدنياً، ونزوح ما يزيد عن مليون و942 ألفاً إلى مناطق هادئة نسبياً أو قريبة من الحدود التركية، منذ يناير 2019.

وفي 5 مارس الماضي، أعلن الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب، بدأ سريانه في اليوم التالي.

## وزير الدفاع الليبي يتمسك باتفاقية التعاون العسكري مع تركيا

أعرب وزير الدفاع الليبي، العقيد صلاح الدين النمروش، عن تمسك الحكومة، المعترف بها دولياً، بالتعاون العسكري مع تركيا، والتزام قواته باتفاق وقف إطلاق النار، مع رفض أي وجود لقائد الميليشيا، الجنرال الانقلابي، خليفة حفتر. وبعد توقيع اتفاق في جنيف الجمعة لوقف إطلاق النار، تحدثت وسائل إعلام مقربة من حفتر عن أن الاتفاق يشمل وقف اتفاقيتي التعاون العسكري وترسيم الحدود الموقعتين بين الحكومة الليبية و تركيا، في نوفمبر 2019. وقال النمروش، في سلسلة تغريدات على حسابه بـ"تويتر: "لا يشمل توقيع الاتفاق المبني (5+5) اتفاقية التعاون العسكري مع دولة تركيا". وأضاف: "نؤكد على تعزيز التعاون المشترك مع الحليف التركي واستمرار برامج التدريب التي تلقاها وسيستلقتها المنتسبون في معاهد التدريب التابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني". وتابع: "التعاون في مجالات التدريب الأمني والعسكري لقواتنا لا علاقة له من قريب أو بعيد بكل اتفاقيات وقف إطلاق النار". وشدد على أن "اتفاقيات التدريب الأمني والعسكري يجب أن يتم التركيز عليها اليوم أكثر من أي وقت مضى خاصة إذا ما تم الالتزام بوقف إطلاق النار وإحلال السلام". واستطرد: "من أهم فوائد إحلال السلام في ليبيا هو بناء جيش ليبي على أسس سليمة وعقيدة وطنية جامعة قوامها جيل الشباب اليوم".